

## 11 - مختصر الصواعق المرسلة - بيان أن تيسر القرآن للذكر ينافي

### حمله... - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

في بيان ان تيسير القرآن للذكر ينافي حمله على تأويل المخالف لحقيقة وظاهره. انزل الله الكتاب شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة ميسر فكيف تجعله معسرا؟ والله انزله ميسرا نعم. انزل الله الكتاب شفاء لما في الصدور هدى ورحمة للمؤمنين - 00:00:00 ولذلك كانت معانيه اشرف المعاني. والفاظه افصح الالفاظ وابينها واعظمها واعظمها مطابقة لمعانيها المراده منها. واعظمها مطابقة لمعانيها المراده منه واعظمها مطابقة لمعانيها المراده منها. كما وصفه الله تعالى بقوله تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن - 00:00:20

فالحق هو المعنى والمدلول الذي تضمنه الكتاب. والتفسير الاحسن هو الالفاظ الدالة على ذلك الحق. فهو تفسيره وبيانه تفسير اصله من الظهور والبيان. ويلاقيه في الاشتقاء الاكبر الاسفار. ومنه اسفر الفجر اذا اضاء ووضج - 00:00:44 ومنه السفر لبروز المسافر من البيوت. ومنه السفر الذي يتضمن اظهار ما فيه من العلم. فلا بد ان يكون التفسير مطابقا فسر للمفسر للمفسر مهما له. فلا بد ان يكون التفسير للمفسر. وفي - 00:01:04

ومنه الفسر ايضا وان كان فيه تقديم وتأخير انفسر اذا فسر عن هذا كشف عنها وبين. نعم ولا تجدوا كلاما احسن تفسيرا ولا اتم بيانا من كلام الله سبحانه. ولهذا سماه الله بيانا واخبره انه يسره للذكر يسر الفاظه للحفظ - 00:01:24

ومعانيه لفهم اوامرها ونواهيه للامثال. ومعلوم انها ومعلوم انه لو كان بالفاظ لا يفهمها المخاطب لم يكن ميسرا له. بل كان معسرا عليه. فإذا انزل بافتح اللغات العربية واقوها على البيان - 00:01:47 سبحان الله. نعم. فإذا اريد من المخاطب ان يفهم من الفاظه ما لا يدل عليه من المعاني. او يدل على خلافه فهذا من اشد التعسir فانه لا شيء اعسر على الامة من ان يراد منهم ان يفهموا كونه سبحانه لا داخل العالم ولا خارجه ولا منتصرا به ولا منفصل عنه ولا - 00:02:11

مبينا له ولا محابينا ولا يرى بالابصار عيانا. ولا طبعا اه لا تفضلوني على يonus ابن مت ومن قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن تطلب انواع الاستعارات وضروب المجازات ووحشي اللغات. يحمل عليها ايات الصفات واخبارها. ويقول يا عبادي اعلموا اني اردت منكم ان تعلموا اني - 00:02:32

لست فوق العالم ولا تحته ولا فوق عرش هل يكلف الله العباد ان يجهزوا ويکابدوا اعظم المشقة في تطلب انواعها ضروب المجازات ووحشي اللغات تبحث عن اللغة لها معنى بعيد - 00:02:58

من هو وحشي عن النهي وحشي من النافر مثل البهائم الوحشية التي تنفر من الناس غير الانسنية ليحملوا عليها ايات الصفات واخبارها ايوه ولا فوق عرش ولا ترفع الايدي الي ولا يعرج الي شيء ولا ينزل ولا ينزل من عندي شيء من قول الرحمن على العرش استوى - 00:03:16

من قول يخافون ربهم من فوقهم. ومن قول ترعرع الملائكة والروح اليه. يعني لا تفهموا انه استوى على العرش. افهموا عكسه ولا تفهموا انه فوقهم ولا تفهموا من العروج الصعود انهم يصعدون اليه - 00:03:41

يقول هذا كله فهموه على العكس. نعم. ومن قول من رفعه الله اليه. ومن قول رفيع الدرجات ذو العرش. من قول وهو العلي العظيم.

وان تفهموا انه ليس لي دان من قول لما خلقت بيدي - 00:03:58

ولا عين من قول ولتصنع على عيني. فانكم متى فهمتم من هذه الالفاظ حقائقها وظواهرها فهمتم خلاف مرادي منها. والمراد منكم ان منها ما يدل على خلاف حقائقها وظواهرها. جعل الله عما يقول نعم. فاي تيسير يكون هناك؟ واي تعقيد وتعسیر لم يحصل بذلك؟ معلوم ان - 00:04:14

ان خطاب الرجل بما لا يفهمه الا بترجمة ايسر عليه من خطابه بما كلف ان يفهم منه خلاف موضوعه. انه واضح لو خاطبت شخصا بلغة يحتاج فيها الى مترجم واخذ المترجم بيترجم اسهل من - 00:04:34

ان تقول له لا ليس لها ترجمة لا يكادون يفهمون قولا. هذا اصعب شيء يقول لو دبر نفسك افهم من الاعجمي كلاما انت هذا لا يمكن اللهم يقولون نعم. ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:04:53

فهل من مدته الله يستر اهل الذكر ثم يقول نعم فتيسير القرآن منافي لطريقة النفاة المحرفين اعظم منافاة. ولهذا لما عسر عليهم ان يفهموا منها النفي عولوا فيه على الشبه على الشبه - 00:05:12

الخيالية احسنت في هذا بركة من الفصل التالي طويل ايه ومكتوبة عليه شيخ الاسلام وهو ايضا من طائفه من النصارى يقولون بالكلام النفسي يعني يؤخذ لان من عقائد النصارى هذا الشيء - 00:05:29

الاخطر لما يقول ان البيان لفي المؤود وانما جعل اللسان على المؤود دليلا يستدلون به في لغة العرب على ان كلام النفسي فقط فؤاد ان الكلام عن يقول ان الكلام لفي المؤود وان - 00:05:57

غيرها ايضا يقول هذا لم يوجد اصلا في ديوانه و ايضا هو من قوم يقولون من النصارى بالكلام النفسي و ايضا آآ هو يقول والخطر خلل باللسان ما سمي الاخطر ظلمات بعضها فوق بعض ايه - 00:06:15

لذلك فعلا ليس موجودا في ديوانه حتى لما طبع الديوان وجد ملحق مما نسب الى الاطباء واما استوى بشر العراقي يستدل بقوله وبشر بن مروان اخو عبد الملك بن مروان لما قتل - 00:06:36

جبنا مصعب بن الزبیر واستولى على العراق قال قد استوى بشر على العراق من غير سيف اوراق. قالوا يقصد استولى على العراق هو اراد انه استوى على عرش العراق. هذا حكم على على عليه يعني هذا اللي اراده - 00:06:55

بالعكس هذی دلیل على العلو. يعني علا على على حکمه وسلطانه وليس المقصود انه جهة الاستیلاء والله اعلم وصلی الله علی نبینا محمد واله وصحبه وكلام البدو الاخيرة - 00:07:17